

أبنان اليمن و حليب الأسرة  
حليب أبقار  
طازج و مبستر

أبنان اليمن  
YEMEN MILK

حليب الأسرة  
FAMILY MILK

طبيعي  
يُنتج يوميا

المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation  
قطاع الوحدات الإنتاجية

www.yeco.biz  
TNPCK@yeco.biz



رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد الحبشي

Ahmedalhobishi@gmail.com

14 OCTOBER  
أكتوبر  
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية  
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الأحد 3 أكتوبر 2010 م - الموافق 24 شوال 1431 هـ - العدد 14956 - السنة الثامنة والأربعون - رقم الإيداع 2

## مرثية في رحيل القائد الكبير

شعر/ نزار قباني

قتلناك يا جبل الكبرياء  
قتلناك .. ليس جديداً علينا  
اغتيال الصحابة والأولياء  
فكم من رسول قتلنا ..  
وكم من إمام  
ذبحناه وهو يصلي صلاة العشاء  
فتاريخنا كله محنة ..  
وأيامنا كلها كربلاء  
نزلت علينا كتاباً جميلاً ..  
ولكننا لا نزيد القراءه  
وسافرت فينا لأرض البراءة ..  
ولكننا .. ما قبلنا الرحيل  
تركناك في شمس سيناء وحدك ..  
تكلم ربك في الطور وحدك  
وتعري .. وتشقى .. وتعطش وحدك  
ونحن هنا نجلس القرفصاء ..  
نبيع الشعارات للأغبياء  
ونحشو الجماهير تبناً وقشاً ..  
ونتركهم يعلكون الهواء  
قتلناك .. يا جبل الكبرياء  
وأخر قنديل زيت .. يضيء لنا في ليالي الشتاء  
وأخر سيف من القادسية  
قتلناك نحن بكلتا يدينا وقلنا المنية  
لماذا قبلت المجيء إلينا؟ .. فمثلك كان كثيراً علينا  
سقيناك سم العروبة حتى شبعنا  
رميناك في نار عمان حتى احترقت  
أريناك غدر العروبة حتى كفرت  
لماذا ظهرت بأرض النفاق  
لماذا ظهرت؟  
فنحن شعوب من الجاهلية  
ونحن التقلب ..  
نحن التذبذب ..  
والباطنية  
نباع أربابنا في الصباح ..  
ونأكلهم حين تأتي العشي  
قتلناك .. يا حُبنا وهوانا  
وكننت الصديق، وكننت الصدوق .. وكننت أبانا  
وحين غسلنا يدينا ..  
اكتشفنا بأننا قتلنا منانا  
وأن دماءك فوق الوسادة ..

كانت دمانا  
نفضت غبار الدراويش عنا ..  
أعدت إلينا صبانا  
وسافرت فينا إلى المستحيل ..  
وعلمتنا الزهو والعنفوانا  
ولكننا  
حين طال المسير علينا  
وظالت أظافرنا ولحاننا  
قتلنا الحصانا ..  
فتبت يدانا ..  
فتبت يدانا  
أتينا إليك بعاهاتنا .. وأحقادنا ..  
وانحرافاتنا  
إلى أن ذبحناك ذبحاً .. بسيف أسانا  
فليتك في أرضنا ما ظهرت ..  
وليتك كنت نبي سوانا  
أبا خالد ..  
يا قصيدة شعر ..  
تقال فيخضر منها المداد  
إلى أين؟ يا فارس الحلم تمضي

وما الشوط، حين يموت الجواد؟  
إلى أين؟ .. كل الأساطير ماتت  
بموتك .. وانتحرت شهرزاد  
وراء الجنازة .. سارت قريش  
فهذا هشام .. وهذا زياد  
وهذا يريق الدموع عليك  
وخنجرة، تحت ثوب الحداد  
وهذا يجاهد في نومه ..  
وفي الصحو  
يبكي عليه الجهاد ..  
وهذا يحاول بعدك ملكاً ..  
وبعدك كل الملوك رماد  
وفود الخوارج .. جاءت جميعاً  
لتنظم فيك .. ملاحم عشق ..  
فمن كفروك ..  
ومن خونوك ومن صلبوك بباب دمشق  
أنادي عليك .. أبا خالد  
وأعرف أنني أنادي بواد  
وأعرف أنك لن تستجيب  
وأن الخوارق ليست تعاد